مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الافادة من المنصات الإلكترونية لدى طلاب أقسام المكتبات بجامعات جنوب الصعيد: دراسة ميدانية

أسماء علي أحمد علي
مقيدة ومسجلة بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

أ.د. ياسر رجب علي سليمان
أستاذ علم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

د. نورا عبدالعاطي حسن
مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2024.310923.2059

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٦) يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الإفادة من المنصات الإلكترونية لدى طلاب أقسام المكتبات بجامعات جنوب الصعيد: دراسة ميدانية

الملخص:

تعتبر المنصات الإلكترونية أداة من أدوات التكنولوجيا الحديثة تستخدم في دعم العملية التعليمية، حيث تتيح لطلاب الدراسة منها استخدامها في كل وقت وأي مكان من خلال الأجهزة كالحاسوب والأجهزة اللوحية وأي جهاز يدعم الإنترنت، وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع إفادة طلاب أقسام المكتبات بجامعات جنوب الصعيد من المنصات الإلكترونية في التعليم، وذلك من خلال دراسة مدى المعرفة بالمنصات من عدم المعرفة، ثم التعرف على مدى تأثير استخدام الطلاب المنصات الإلكترونية.

حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الميداني، وذلك لجمع البيانات والمعلومات ثم بعد ذلك وصفها وتحليلها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها. تمثلت في الاستفادة من المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بنسبة كبيرة تفوق الاستخدام لصالح جامعة أسوان بنسبة 83% وجامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 70 % للاستخدام، مقابل لعدم الاستخدام لصالح جامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 30% وجامعة أسوان بنسبة 17%، ويظهر معرفة الطلاب بالمنصات الإلكترونية من خلال معرفتهم الشديدة بها بنسبة لطلاب جامعة أسوان 83% وجامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 70% ، وعدم استخدامها من قبل لطلاب جامعة أسوان بنسبة 17% وجامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 30%، ولا يوجد أي نتيجة بعدم معرفتهم بالمنصات الإلكترونية، وختمت الدراسة ببعض التوصيات منها:

١- زيادة الوعى بأهمية المنصات الإلكترونية والإفادة منها في العملية التعليمية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها.

٢- إعطاء المزيد من الاهتمام لتوظيف المنصات الإلكترونية في التعليم، وتدريب الطلاب في بداية الالتحاق بالجامعة على كيفية استخدامها.

٣- أهمية توفير البنية الأساسية لتعميم استخدام منصات التعليم الإلكترونية داخل مباني الجامعة وتوفير أجهزة للطلاب بالجامعة للدخول عليها في أوقات وجودهم بها.

٤- توفير الدعم المادي والفني لاستخدام المنصات الإلكترونية بصورة أكثر تيسيراً على الطلاب.

الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية، طلاب المكتبات، جامعات جنوب الصعيد.

1/0 تمهيد:

في ضوء الحاجة الملحة لتعليم الطلبة باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، أخذت المؤسسات التعليمية بتعليم الطلبة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتقديم المواد عبر الإنترنت بطريقة تسمح للطلبة بالمشاركة، والوصول إليها دون قيود زمانية أو مكانية، ويحتاج المعلمون في المنصات التعليمية أن يمتلكون عددا من المهارات والكفاءات الرقمية التي تساعدهم في إيصال المحتوى التعليمي بشكل جيد للطلبة (Paliwal & Singh,2021)

وقد أصبح التعلم الإلكتروني في الوقت الحاضر من أساسيات عملية التعليم، حيث أن إضافته أكسبت نظام التعليم أهمية استراتيجية خصوصا في الجامعات، وذلك بهدف تغيير بعض أنماط التعليم الاعتيادي إلى مزيد من الاستعانة بتكنولوجيا التعليم المتاحة، وتسهيل عملية تعلم الطلبة من خلال زيادة المتابعة والاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية (More&Pinhey,2006).

وتعتمد معظم المنصات الإلكترونية في تطبيقاتها واستخداماتها على الإنترنت، وهناك خمسة أنواع رئيسية للمنصات التعليمية الإلكترونية، وهى: منصات تعتمد على الطلب، وأخرى تعتمد على العناصر، ومنصات تجمع بين الطلب والعناصر، أما النوع الرابع فيعتمد على لغة ميتا، التى تعتمد على حل المشكلات من خلال ربط الحوار بمجموعة من الأسئلة والأجوبة غير المباشرة مع إضافة عدد من الكلمات التكميلية لتعديل النواقص والسلبيات الموجودة، الخامس الذى يعتمد على أر أى أيه (AIR) Rich Internet Applications , التي تشير إلى تطبيقات الإنترنت المتطورة، ويتم تصميم المنصات وفقا لوحدة التحكم والعرض، وذلك للفصل بين نماذج البيانات، وقواعد إدارتها، وبين واجهة المستخدم، مما يساعد في تحويل العمليات البرمجية إلى

وحدات برمجية تساعد في استخدام التعليمات البرمجية، بالإضافة إلى استخدام واجهات متعددة (منتدى طلاب كلية التربية، 2011).

وتعد المنصات التعليمية شبكة تعليمية مجانية، وهى طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحسابات الخاصة بهم لرؤية درجات أبناءهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع لأولياء الأمور إشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالأنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على الرقمية والمقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات، بالإضافة إلى توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم (Barron.Ivers,2002).

2/0 أهمية الدراسة:

تجلت أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت موضوعاً حيوياً وبات منتشراً في قطاع التعليم، كما أن أهميتها تكمن في الدور الكبير الذى تلعبه المنصات التعليمية الإلكترونية في قطاع التعليم، ولما لها من أثر على العملية التعليمية والطلبة.

وتبرز أهمية الدراسة من جدوى توظيف واستخدام المنصات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين والإفادة منها في التعليم ، والاهتمام بالمنصات الإلكترونية في التعليم.

3/0 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف على مدى معرفة الطلاب بالمنصات الإلكترونية.
- معرفة مدى إفادة الطلاب من المنصات الإلكترونية.
- تأثير استخدام المنصات الإلكترونية على عينة الدراسة ، ومدى الاهتمام بها.

4/0 تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة غلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- **ما** مدى المعرفة بالمنصات الإلكترونية لدى طلاب أقسام المكتبات؟
- **ما** مدى إفادة الطلاب من المنصات الإلكترونية؟
- **هل** للمنصات الإلكترونية أي تأثيرٍ على عينة الدراسة ، وما أهميتها بالنسبة لهم؟

5/0 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في التعرف على إفادة طلاب أقسام المكتبات من المنصات الإلكترونية.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية والبدء بها في العام الجامعي2022–2023م.

- الحدود المكانية: تنحصر الدراسة على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعات جنوب الصعيد (جنوب الوادي– أسوان– سوهاج)

6/0 منهجية الدراسة:

1/6 منهج الدراسة:

في هذه الدراسة، استخدم المنهج (المسحي الميداني) من أجل تحديد مدى الإفادة من المنصات لدى طلاب أقسام المكتبات بجامعات جنوب الصعيد.

2/6 الاستبانة:

استخدمت الباحثة الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية في البحوث الميدانية، حيث تم تصميم استبانة تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي للإفادة من المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة، والأبحاث ذات صلة بموضوع الدراسة.

3/6 تجريب الاستبانة:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان في صورته المبدئية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت 90 طالباً، وقد نتج عن ذلك بعض الملاحظات والاقتراحات التي تم أخذها في الاعتبار عند تعديل الاستبيان وإخراجه في صورته النهائية. مثل

- إعادة صياغة بعض الفقرات.
- إظهار بعض المصطلحات الغير مفهومة.

4/6 صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الأداة في قياس الغرض الذى تهدف إليه الدراسة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للاستعانة بآرائهم في مدى صلاحية الاستبانة،

وفاعليتها في الإجابة عن الغرض الذى أعدت من أجله، والذين أبدوا عدد من الملاحظات، والتي تم وضعها في الاعتبار.

5/6 المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان:

هذا وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة يدوياً على عينة الدراسة، وبعد ردود استجابات عينة الدراسة على الاستبيانات المتعلقة بالدراسة، تم استخدام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات على النحو التالي:

١- تفريغ بيانات الاستبانة وترميزها في كشوف لتجهيزها للإدخال على الحاسب الآلي.

٢- تم إدخال جميع البيانات على الحاسب الآلي.

٣- القيام بمراجعة جميع البيانات للتأكد من صحتها ودقتها وبعد التأكد من صحة البيانات تم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم تطبيق العمليات الإحصائية التالية:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة الموجهة لهم.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم، أي معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية أم لا.

6/6 مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من(720) من طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعات الصعيد (جنوب الوادي- أسوان- سوهاج) خلال الفصل الدراسي الثاني من

العام الجامعي 2022–2023 م، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة ، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم(1) إجمالي عينة الدراسة للجامعات جنوب الصعيد

الجامعة/الفرقة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
جنوب الوادي	27	93	78	140	338
أسوان	1	2	5	4	12
سوهاج	13	41	73	96	223
المجموع	41	136	156	240	573

0/7 مصطلحات الدراسة:

المنصة – المنصات التعليمية.

- **المنصة Platform :**

تعرف بأنها بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها بحيث يتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقويم، وتتضمن المنصة عددا من الإمكانيات والأدوات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين (El Omda, A. , 2012).

وعرفها(العنزى، 2019) منصة التعليم عبر الإنترنت بأنها عبارة عن مساحة ويب أو بوابة للمحتوى التعليمي والموارد التي تقدم للطالب كل ما يحتاجه في مكان واحد: محاضرات، ومصادر، وفرص للالتقاء والدردشة مع طلاب آخرين، وهى طريقة ممتازة للطالب والمعلم لمراقبة تقدم الطالب.

- **المنصات التعليمية الإلكترونيةElectronic educational platforms:**

تعرف إجرائيا بأنها القناة التي تحتوى على جميع ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني من مصادر وموارد تعليمية ومقررات إلكترونية ووسائط رقمية التي يوظفها المدرس في تعليم الطلبة وأنظمة إدارة التعلم ونشاطات تعليمية مختلفة تتحقق عن طريقها عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الحديثة، ومنها أدوات مباشرة وغير مباشرة أثناء التواصل يتم ربطها بشبكة الإنترنت وأجهزة الحاسوب.

وعرفها كاتس (kats,2010): أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، وهى نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الإنترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.

0/8 الدراسات السابقة:

- **<u>الدراسات العربية:</u>**

1- دراسة الشيماء(2021) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات وطرق تنفيذ منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لاقتراح خطة فعلية يتم الاستعانة بها لتنفيذ منصات تعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعمل خطة لإنشاء منصات المقررات الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي حيث تم الاستعانة بالخطة المقترحة وتنفيذ منصة للمقررات الإلكترونية لمعهد التخطيط القومي، كما اعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة وصفية كمية؛ حيث بها جميع المعايير والمؤشرات الواجب توافرها في المنصات، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من

النتائج، أهمها أن الخطة المقترحة تكونت من ٧عناصر توضح تفاصيل وخطوات إنشاء منصة بينما مراحل التنفيذ الفعلية لمنصة معهد التخطيط القومي تكونت من ٩ خطوات وذلك يدل على وجود اختلاف من منصة لأخرى حسب طبيعة عمل كل مؤسسة تعليمية.

2- دراسة أمانى زكريا، الرمادى(2017) هدفت إلى تصميم مقرر دراسة يتم تدريسه في أقسام المكتبات والمعلومات العربية حول خدمات وتقنيات دعم التعليم الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن الإفادة من أحدث الوسائل التكنولوجية من أجل تقديم خدمات معلومات متطورة لم يعد اختياراً بل ضرورة ملحة لدرجة أن تخصص المكتبات والمعلومات قد أصبح مهدداً بالانقراض إن لم يطور نفسه باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية.
- إن دعم التعليم الإلكتروني من خلال المكتبة يحتاج إلى تضافر جهود الباحثين في عدة تخصصات وهى المكتبات والمعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، وعلوم الحاسب الآلي، وتكنولوجيا التعليم.

3-دراسة الدوسرى(2016) هدفت إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود ومعوقات استخدامها. وقد تم استخدام أداتين، الأولى استبانة للكشف عن واقع استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، والثانية استبانة عن معوقات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، تكونت عينة الدراسة من (70) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية جاءت

متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، لصالح الخبرة التدريسية (أقل من 10 سنوات) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، لصالح الرتبة الأكاديمية.

4- دراسة إبراهيم (2014) هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (404) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث استبيان تم التأكد من صدقه وثباته من خلال المقابلات المقننة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن أعداد الموظفين المختصين بالدعم الفني غير كاف لمساعدة الطلبة باستخدام التعليم الإلكتروني، وعدم إلمام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وأوصت الدراسة من الضروري امتلاك كل مدرس جهاز حاسوب يمكن استخدامه أثناء ساعات العمل، خاصة أعضاء هيئة التدريس الجدد.

5-دراسة حافظ(2008) هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس نحو الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية السعودية لدعم برامج التعليم عن بعد.
- التعرف إلى البرامج والآليات المتوافرة في المكتبات الجامعية التي تهدف إلى دعم برامج التعلم عن بعد.

وكشفت نتائج الدراسة عن استخدام محدود للمصادر الإضافية إلى جانب الكتاب المقرر من قبل الدارسين عن بعد وتوصى الدراسة بضرورة قيام علاقات وثيقة بين عمادة التعليم عن بعد وعمادة شئون المكتبات يتم من خلاله التعرف على طبيعة البرامج والمقررات التي يوفرها نظام التعليم عن بعد.

- **الدراسات الأجنبية:**

1- بحثت دراسة أونيما وآخرون (Onyema et al., 2020) في تأثير منصات التعلم الإلكتروني على اهتمام الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وشارك ما مجموعة (50) من طلبة علوم الحاسب على مستوى مؤسسة التعليم العالي في الدراسة من نيجيريا للعام الدراسي 2019/2020. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة التجريبية (ن 25) والمجموعة الضابطة (ن 25). تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام منصة التعلم الإلكتروني، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وتم استخدام أداة الاختبار، وأظهرت نتيجة الاختبار البعدي فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية بعد المعالجة.

2- دراسة(Al Shawarbeh ,2019) هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية ودرجة اتجاهاتهم نحوها، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة وزعت على (502) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2019 وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، واتجاهاتهم نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة كذلك.

3- أما دراسة ماتيا وفرابيب (Mateia & Vrabieb,2011) التي أجريت في رومانيا فهدفت الكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة فاعلية التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على دراسات وبحوث تناولت المنصات

التعليمية الإلكترونية دور مهم في تعزيز عملية التعليم بشكل عام، وزيادة جودة وفاعلية عملية التعليم عن بعد بشكل خاص، كما بينت النتائج أن للمنصات التعليمية الإلكترونية دور في رفع مستوى فاعلية العملية التعليمية في الجامعات، والمؤسسات التعليمية الأخرى.

4- أجرى سيمى وديركينك-هولمفيلد وريس (Semey,Dirckink –Holmfeld & Riis, 2006) دراسة في الأرجنتين هدفت للكشف عن المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمة، كما هدفت عن تصنيف المنصات التعليمية الإلكترونية وفقا لاحتياجات الطلبة والمشكلات التي تواجه الجامعات في تبنى المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك بالاطلاع على سجلات المنصات التعليمية الإلكترونية لخمس جامعات وتحليلها. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للمنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وذلك من خلال عملية التعلم والتعليم، كما بنيت النتائج أن تصنيفات المنصات المستخدمة في الجامعات تعتمد على ثلاثة أبعاد، وهى التواصل، والتعاون، والتدريس، وبنيت النتاج وجود مشكلات تواجه استخدام وتبنى المنصات التعليمية الإلكترونية، ومن أبرزها عدم توافر هذه المنصات بشكل مستمر، وعدم القدرة على إدارة واستخدام هذه المنصات.

5- دراسة (Kelsey&Dsouza,2004) هدفت إلى معرفة أهم العوامل التي تزيد من حافزية ودافعية الطلاب نحو التعلم عن بعد وقد أجريت الدراسة على عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأمريكية؛ كان من أبرز ما توصلت إلية الدراسة اعتبار الطلاب أدوات التعلم الإلكتروني أفضل الطرق للحصول على الواجبات والتغذية الراجعة كما أبدى العديد من الطلاب ارتياحهم لحضور المحاضرات واستلام المقررات عبر الشبكة ويزيد من حفز ودافعية نحو التعلم.

0/9 المنصات الإلكترونية:

1/9 تعريف المنصات الإلكترونية:

عرف (Kats,2010) المنصات الإلكترونية: بأنها منظومة متداخلة ومتكاملة فيما بينها من الخدمات التكنولوجية الإلكترونية التي تسمح لأفراد العملية التعليمية من التفاعل عبرها خلال الإنترنت والشبكة العنكبوتية، مما يساعد على تقديم الدعم والمساندة الضروريين للعملية التعليمية التعلمية، ويسمح من خلالها التعلم الإلكتروني عبر واجهات التعلم المتنوعة.

اتفق كلا من (Wang et al.,2017) و(الباوى وغازى، 2018) في تعريف المنصات الإلكترونية بأنها بيئة تفاعلية نشطة وحيوية تعمل على توظيف تقنية الويب ودمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته، ويتمكن من خلالها الأساتذة من تحديد الأهداف، وطرح التمارين، والأنشطة المتنوعة، والتواصل مع الطلبة عبر تقنيات عديدة. وتساعد المنصات على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة، ومشاركة المحتوى التعليمي للحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

كما عرفها (الموسى والمبارك، 2019) بأنها استخدام التطبيقات الإلكترونية لتقديم المحتوى التعليمي من خلال الإنترنت أو الشبكات الداخلية أو الخارجية، وأجهزة الحواسيب المختلفة، والأشرطة السمعية والبصرية والأقراص المدمجة.

وتشير الباحثة أن المنصات الإلكترونية تشكل نظاماً لنقل المعلومات والمعارف، حيث يمكن للجامعات والمؤسسات من استخدامه في العملية التعليمية سواء عن طريق الإنترنت بشكل كامل أو من خلال دمجه مع الطريقة التقليدية في التعليم، كما تعد المنصات الإلكترونية بأنها أدوات تكنولوجية تستخدم في دعم العملية التعليمية

وتمتاز بقدرتها على إيصال المحتوى للطلبة، كما تمتاز بالمرونة الموجودة فيها حيث تتيح للطالب الدراسة منها في أي وقت ومن أي مكان، وذلك باستخدام الأجهزة الحديثة كأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية أي جهاز يدعم هذه الفكرة.

2/9 أهمية المنصات الإلكترونية:

تدعم المنصات الإلكترونية تبادل المعلومات والتواصل بين المتعلمين والمعلمين سواء كان التواصل تزامنياً أو غير تزامنياً، كما تسمح للطلاب بالتعاون مع طلاب آخرين لأنشطة تعلم متكاملة لغرض تحقيق هدف محدد، وأيضاً تعمل على مساعدة المعلمين في التخطيط وتنظيم أنشطة التعلم وإدارة الملفات، وتقييم وفهم مدى تقدم المتعلمين في عملية التعلم، وكذلك تسمح للمعلمين بتصميم أنشطة التعلم من خلال تحديد أهداف، وخطط الدروس، وتكييف عناصر التعليم المناسبة لدعم الأنشطة التعليمية.(Condruz- Bacescu, 2013). كما يمكن أيضاً تحديد وإيضاح أهمية المنصات الإلكترونية تربوياً في النقاط الآتية:

- توفير الوقت والمال: فالمنصات الإلكترونية تسمح للمنظمة بمستوى البرمجة بما يتماشى مع احتياجات المتعلمين والموظفين ويقلل استخدام الفصول الدراسية عبر الإنترنت من تكاليف، واستخدام المنصات الإلكترونية لإنشاء برامج تعليمية وتدريبية، وإدارتها وتنفيذها يوفر الوقت مقارنة بالطرق التقليدية، واستخدام الفصول الدراسية عبر الإنترنت، حيث لا يحتاج الموظفين في العديد من المناسبات إلى السفر لحضور الدورات التدريبية، بل يمكنهم حضورها بالتدريب المتزامن في أماكن إقامتهم.
- الإدارة الفعالة: تسمح المنصات منصات التعلم الإلكتروني بالتحكم الكامل والفعال في الإدارة والتشغيل الآلي والتواصل مع المتعلمين المدرسين والمدربين، وإدارة محتوى الدورة التدريبية كما أنها تتيح إدارة فعالة للتسجيلات، وإنشاء

مجموعات ودورات تدريبية، ويمكن أيضاً إدارة جميع أدوار المعلمين والمتعلمين والمشرفين والمسؤولين على هذه المنصات.

- سهولة الوصول للمعلومات: من خلال المنصات الإلكترونية يمكنها تنظيم جميع المعلومات بطريقة منظمة في نفس المكان مما يجعلها في متناول جميع المستخدمين، ويمكن الوصول إلى الدورات والتقويمات ومحتوى الوسائط المتعددة والأرشيف والتقييمات في أي وقت ومن أي مكان.
- تقديم محتوى فورى: تتيح المنصات الإلكترونية المبتكرة للمسئولين إمكانية الوصول الفوري لتحديث محتوى الدورات أو إضافة مواد وموارد للطلاب للوصول الفوري.
- تقديم تقارير متقدمة: تتيح المنصات الإلكترونية الأكثر ابتكارا إنشاء تقارير مفصلة وإضافة الطابع الشخصي عليها وتنزيلها وتحديد ما قدم للمتعلمين والمجموعات ومستوى اكتمال العمل، والوقت المستغرق وما إلى ذلك، مما يتيح تقييماً سهلاً لتقدمهم إما كمجموعة أو بشكل فردى.
- إتاحة تعلم باستخدام الوسائط المتعددة: تسمح الأنظمة للمؤسسات التعليمية بأنشاء محتوى تعليمي متعدد الوسائط يكون شاملا وعمليا وذلك باستخدام الفيديو والصور والصوت والنص، والتي تستخدم جميعها كأدوات رائعة في تعلم مهارات أو معلومات جديدة، يمكن للمتعلمين أيضاً التواصل مع الدربين أو المعلمين وزملائهم، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر تعاوناً وتفاعلاً وجاذبية.
- إضافة الطابع الشخصي على التعلم: تسمح المنصات الإلكترونية أيضاً بالتخصيص الكامل لكل مؤسسة أو منظومة، فيمكن دمج صورة المؤسسة أو شعارها في المنصة ويمكن تصميم عناصر وميزات مختلفة حسب ذوق المؤسسة أو المنظمة، كما أنها تدعم اللغات المتعددة.

- تحسين عملية الاتصال: تعمل المنصات الإلكترونية على تسهيل الاتصال والتعاون بين الأشخاص سواء كان ذلك للطلاب والمعلمين أو المسئولين والموظفين، أو بين جميع مستخدمي النظام الأساسي مع قناة اتصال مفتوحة بشكل عام، إنها تسهل الإدارة الشاملة للاتصالات. (شيمة سالم العنزي وآخرون،2018).(نجلاء فارس؛ حسن؛ عبادي،2019).

3/9 التعليم عبر المنصات الإلكترونية:

تعد المنصات الإلكترونية E- platform بمثابة بيئات تعليمية وطريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتوى التعليمي، كما تتيح الوصول للواجبات والأنشطة ومشاهدة مشاركات مجموعات الطلاب، مع إمكانية اتصال المعلم بطلبته المسجلين بالمقرر، أو المسجلين بمقررات أخرى، ويمكن للمعلم تقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، وكذلك إمكانية دخول أولياء الأمور بالحسابات الخاصة بهم لمتابعة درجات وواجبات أبنائهم، وتواصل المعلم معهم لإشعارهم بالواجبات المتأخرة. كما تثرى طريقة التدريس، وتجعلها أكثر فاعلية باستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما تعزز المقررات الرقمية اعتمادها على التفاعلية، والتواصل الاجتماعي باستخدام الأجهزة الذكية، وزيادة التفاعل والاتصال بين الطلاب ببعض لحل المشكلات، بالإضافة إلى توسيع مداركهم بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال الدراسة (مهوس،2015).

وأشارت دراستي (Santanach et al., 2010)، دراسة (Benta et al., 2014) اثر دمج المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في الجامعات؛ لما لها من أثر إيجابي وفعال؛ حيث تساعد هذه المنصات في جعل الجامعة بيئة تعليمية ومفتوحة من خلال إتاحة الفرصة أمام الطلاب للمشاركة والتفاعل الإيجابي، وكذلك اكتساب

المعلومات، وتطور المهارات، وكذلك لها دور هام في رفع مستوى فاعلية العملية التعليمية في الجامعات.

كما يبرز دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل الدراسية؛ والمقررات الدراسية، حيث تعمل هذه المنصات التعليمية الإلكترونية على تزويد الطلاب بمختلف المعلومات التى يمكن ان تسهم في رفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير مداركهم ، وزيادة محصولهم العلمي في مختلف المجالات.(إطميزى ، 2006، 5).

وهناك فوائد لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم زيادة تفاعل الطلاب، وتنمية قدراتهم العملية والمعرفية، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم، والعمل التشاركي، وكذلك لتسهيل دور عضو هيئة التدريس خلال العملية التعليمية، وزيادة كفاءته، وتحسين مستوى ونوعية التعلم، وزيادة التفاعل ما بين الطلاب والمادة الدراسية، وما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال فتح أطر الحوار والمناقشة حول المادة الدراسية.(Weingardt,2004).

كما ذكر (شاهيناز،2016) العديد من الفوائد ومنها:

- زيادة مجهود الطالب ونشاطه.
- يتيح الفرصة للطالب ليكون على دراية مستمرة بما سيتم دراسته.
- يكسبه القدرة على الاعتماد الشخصي والقدرة على التفكير.
- تنويع نمط التعليم، حيث أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً.
- تطوير العملية التعليمية، وتحقيق المواكبة الإيجابية للتطورات التكنولوجية.

0/10 عرض النتائج ومناقشتها:

1/10 الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

1/1/10 النوع

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد وفقاً للنوع

النوع	العدد والنسبة %			المجموع
	أسوان	سوهاج	جنوب الوادى	
ذكور	2 (%17)	90 (%40)	133 (%39)	225
إناث	10 (%83)	133(%60)	205 (%61)	348
المجموع	12 (%100)	223(%100)	338(%100)	573

يوضح الجدول رقم (2) توزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة أسوان، المشاركين في الاستبانة حسب النوع، فقد بلغ عدد الذكور 2 بنسبة 17% ،بينما بلغ عدد الإناث 10 بنسبة 83%، وتوزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة سوهاج، المشاركين في الاستبانة حسب النوع، فقد بلغ عدد الذكور 90 بنسبة 40% ، بينما بلغ عدد الإناث 133 بنسبة 60%، وتوزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة جنوب الوادي، المشاركين في الاستبانة وفقاً للنوع، فقد بلغ عدد الذكور 133 بنسبة 39% ،بينما بلغ عدد الإناث 205بنسبة 61%

2/1/10 الجامعة

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً للجامعة

الجامعة	العدد(ع)	النسبة (%)
أسوان	12	%2
سوهاج	223	%39
جنوب الوادى	338	%59
المجموع	573	%100

يوضح الجدول رقم (3) توزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات ، المشاركين في الاستبانة وفقاً للجامعة ، فقد بلغ عدد طلاب جامعة أسوان 12 بنسبة 2% ، عدد طلاب جامعة سوهاج 223 بنسبة 39%، عدد طلاب جامعة جنوب الوادي 223 بنسبة 59%.

3/1/10 الفرقة

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة بجامعة أسوان وفقاً للفرقة

الجامعة	العدد والنسبة%				المجموع
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
أسوان	(%8)1	(%17)2	(%42)5	(%33)4	12
سوهاج	(%6)13	(%18)41	(%33)73	(%33)96	223
جنوب الوادي	(%8)27	(%27)93	(%23)78	(%5.41)140	338
المجموع	41	136	156	24	573

يوضح الجدول رقم (4) توزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة أسوان، المشاركين في الاستبانة وفقاً للفرقة ، فقد بلغ عدد طلاب الفرقة الأولى1 بنسبة 8% ، عدد طلاب الفرقة الثانية 2بنسبة 17%، عدد طلاب الفرقة الثالثة 5 بنسبة 42%، عدد طلاب الفرقة الرابعة 4 بنسبة 33%، فقد بلغ عدد طلاب جامعة سوهاج الفرقة الأولى 13 بنسبة 6% ، عدد طلاب الفرقة الثانية 41 بنسبة 18%، عدد طلاب الفرقة الثالثة 73 بنسبة 33%، عدد طلاب الفرقة الرابعة 96 بنسبة 43%، وبلغ عدد طلاب الفرقة الأولى 27 بنسبة 8% ، عدد طلاب الفرقة الثانية 93 بنسبة 27%، عدد طلاب الفرقة الثالثة 78 بنسبة 23%، عدد طلاب الفرقة الرابعة 140 بنسبة 5.41%، ويرجع السبب ذلك إلى أن الفرقة الرابعة تحتوى على أكبر عدد من الطلاب.

4/1/10 محل الإقامة

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد وفقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة	العدد والنسبة %			المجموع
	أسوان	سوهاج	جنوب الوادى	
مدينة	3 (%25)	55(%25)	52(%23)	110
قرية	9 (%75)	168(%75)	286 (%77)	463
المجموع	12	223	338	573

يوضح الجدول رقم (5) توزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة أسوان، المشاركين في الاستبانة وفقاً لمحل الإقامة ، فقد بلغ عدد طلاب المدينة 3 بنسبة 25%، عدد طلاب القرية 9بنسبة 75%، وتوزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة سوهاج، المشاركين في الاستبانة وفقاً لمحل الإقامة ، فقد بلغ عدد طلاب المدينة ٥٥ بنسبة ٢٥٪ ، عدد طلاب القرية 168 بنسبة 75%، وتوزيع طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة جنوب الوادي، المشاركين في الاستبانة وفقاً لمحل الإقامة ، فقد بلغ عدد طلاب المدينة 52 بنسبة 23% ، عدد طلاب القرية 286 بنسبة 77%، ومن الملاحظ ان عدد ساكني المدن أقل من عدد ساكني القرى، وذلك في الثلاث جامعات محل الدراسة ويرجع السبب إلى عدد الطلاب في القرية أعلى من عدد الطلاب في المدينة وفقاً لعدد إحصائية الطلاب عام 2023-2022 في الجامعات الثلاثة جامعة أسوان 12، وجامعة سوهاج 223، وجامعة جنوب الوادي 338، وعند توزيع الاستبانة كان عدد طلاب القرية أكثر من عدد طلاب المدينة.

2/10 مدى المعرفة بالمنصات الإلكترونية:

جدول رقم (6) مدى المعرفة بالمنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد

العنصر	العدد والنسبة%			المجموع
	أسوان	سوهاج	جنوب الوادى	
أنا على معرفة شديدة بالمنصات الإلكترونية	10(83%)	156(70%)	238(70)	404
لقد سمعت عن المنصات الإلكترونية، ولكن لم استخدمها من قبل	2(17%)	67(30%)	100(30%)	169
أنا لست على معرفة بالمنصات الإلكترونية	0(0%)	0(0%)	0(0%)	0
المجموع	12	223	338	573

يوضح الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعرفة بالمنصات الإلكترونية (طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعات الصعيد أسوان، سوهاج، جنوب الوادي) المشاركين في الدراسة، حيث ارتفعت نسبة من يعرفون المنصات الإلكترونية معرفة شديدة لتصل درجة المعرفة بها من قبل الطلاب في الجامعات الثلاثة إلى نسبة83%، 70%، 70% ، وبلغ عدد الطلاب الذين سمعوا عن المنصات الإلكترونية ولكن لم يستخدموها من قبل بنسبة 17%، 30%، 30%، حيث انعدمت نسبة الطلاب الذين لم يعرفوا المنصات الإلكترونية في الثلاثة جامعات ، ويتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من الطلاب على معرفة شديدة بالمنصات الإلكترونية وذلك نظراً لاهتمام تلك الفئة من الطلاب وحرصها على تطوير ذاتها في استخدام المنصات الإلكترونية، حيث تعتبر

المنصات الإلكترونية بديل أساسي للاجتماعات المباشرة في حال انتشار الفيروسات مثال فيروس كورونا.

- اختلفت الدراسة مع دراسة (يارة، 2019) .التي ظهرت نتائج دراستها أن نسبة أفراد الذين لا يعلمون عن وجود منصات التعليم نسبة 99%،%. ويوضح الشكل رقم (1) مدى المعرفة بالمنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد.

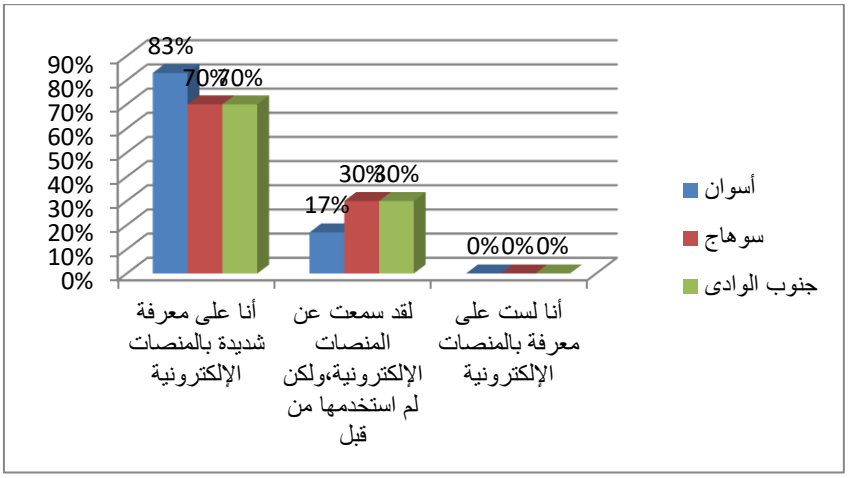

الشكل رقم (1) مدى المعرفة بالمنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد

3/10 مدى الإفادة من المنصات الإلكترونية:

جدول رقم (7) الاستفادة من المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد

العنصر	العدد والنسبة %			المجموع
	أسوان	سوهاج	جنوب الوادى	
نعم	10 (83%)	156(70%)	238(70%)	404
لا	2 (17%)	67(30%)	100(30%)	169
المجموع	12	223	338	573

يوضح الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى الاستفادة من المنصات الإلكترونية (طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة أسوان) المشاركين في الدراسة، حيث أرتفع عدد المستفيدين من المنصات الإلكترونية بنسبة 83%، وبلغ عدد الطلاب الغير مستفيدين من المنصات بنسبة 17%، ويتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من الطلبة تستفيد من المنصات الإلكترونية، (وطلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة سوهاج وجنوب الوادي) المشاركين في الدراسة، حيث ارتفع عدد المستفيدين من المنصات الإلكترونية بنسبة 70%، وبلغ عدد الطلاب الغير مستفيدين من المنصات بنسبة 30%، ويتضح من ذلك ان النسبة الأكبر من الطلاب تستفاد من المنصات، ويكن إرجاع السبب إلى استخدامهم للمنصات في إعداد الأبحاث التي تطلب منهم أو إنجاز واجباتهم المدرسية.

- تشابهت مع دراسة المالكي وداغستاني(2020) في نتائجها من ممارسة معلمات رياض الأطفال واستفادتهم من المنصات الإلكترونية بنسبة 87.2 وذلك عند توفير بيئة تتسم بالمرونة.
- أظهرت نتائج دراسة منيرة(2010) أن نسبة الباحثين الذين يستفيدون من المنصات الإلكترونية 98.36 % في مقابل الذين لا يستفيدون 1.67%، كما أظهرت هذه الدراسة استجابة أفراد عينة دراستها في الاستفادة المعرفية من المنصات الإلكترونية بنسبة 3.21 %من 5 بدرجة عالية،

ويوضح الشكل رقم (2) الاستفادة من المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد.

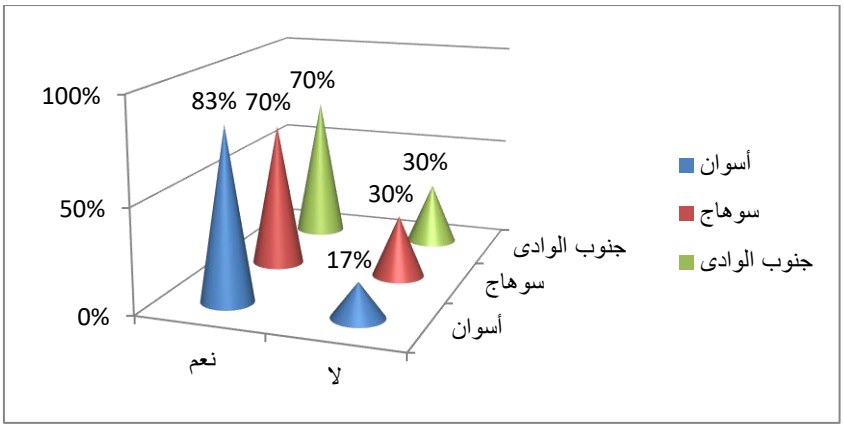

الشكل رقم (2) يوضح الاستفادة من المنصات الإلكترونية لدى جامعات جنوب الصعيد

4/10 الاهتمام باستخدام المنصات الإلكترونية:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم الجامعي؛ نظراً لما توفره من استراتيجيات وميكانزمات تعليمية حديثة؛ حيث تعمل على توفير التعليم الجيد الفعال في العصر الراهن بما في من تحديات وأزمات مثل: أزمة جائحة كورونا ومن هذة الدراسات: دراسة (السعدية ورحمانى، 2018)، دراسة (اليوبى،2012)، دراسة (Pudaruth et al., 2010).

جدول رقم (8) مدى الاهتمام باستخدام المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد

العنصر	العدد والنسبة%			المجموع
	أسوان	سوهاج	جنوب الوادى	
مهتم جدا	(%16.7)2	(%20)45	(%15)52	99
مهتم إلى حد ما	(%16.7)2	(%5)11	(%5)16	29
غير مهتم	(%16.7)2	(%30)67	(%30)100	169
مهتم إلى حد كبير	(%50)6	(%45)100	(%50)170	276
المجموع	12	223	338	573

يوضح الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة وفقاً للاهتمام باستخدام المنصات الإلكترونية (طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعات جنوب الصعيد أسوان وسوهاج وجنوب الوادي) المشاركين في الدراسة، حيث أرتفع عدد المهتمين باستخدام المنصات الإلكترونية للجامعات الثلاثة إلى حد كبير بنسبة50%، 45%، 50% ، وبلغ عدد الطلاب الغير مهتمين باستخدام المنصات الإلكترونية بنسبة 16.7%، 30%، 30% لثلاث جامعات ، وظهرت نسبة المهتمين إلى حد ما 16.7%لجامعة أسوان وتساوت جامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 5%،وبلغت نسبة المهتمين جداً للجامعات الثلاثة 16.7%، 20%، 15%، ويتضح من ذلك أن النسبة الأكبر من الطلبة مهتمة إلى حد كبير باستخدام المنصات الإلكترونية، وتعتبر هذه النسبة كبيرة بالنسبة لهذه الفئة عينة الدراسة، ويتضح من ذلك اهتمام الطلاب باستخدام المنصات الإلكترونية وذلك للاستفادة منها في أعداد الملخصات والمهام المطلوبة منهم .

- أظهرت دراسة رانيا(2021) أن طلاب الجامعات السعودية كان لهم استجابة إيجابية لدور المنصات في العملية التعليمية واستمرارها في ظل جائحة كورونا تربوياً عليهم.
- أشارت نتائج دراسة Aishehri,Mordhah, Aisobhi, Alnazzawi(2020) أنها تسلط الضوء على تجربة كلية متوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية تم تلخيص العديد من الدروس المستفادة من هذه التجربة أن الناس أصبحوا أكثر وعياً واهتماما بالمنصات، وهذا هو أفضل وقت لاعتمادهم على التكنولوجيا التي تسهل التعليم عن بعد، ويوضح الشكل(3) مدى الاهتمام باستخدام المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد.

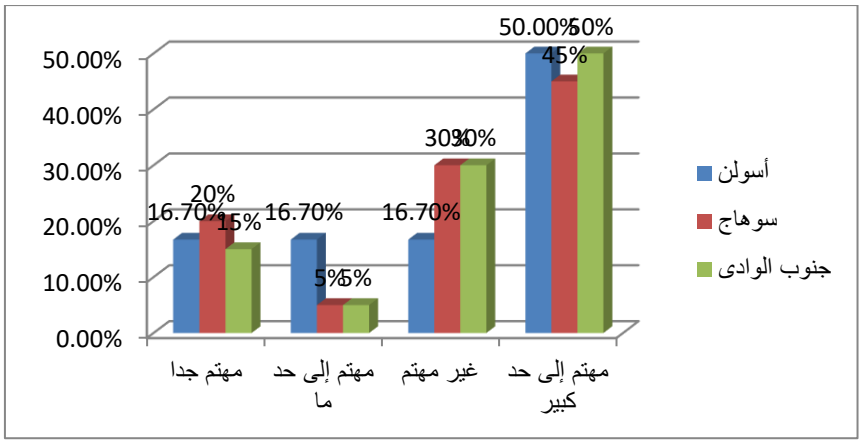

الشكل رقم (3) يوضح مدى الاهتمام باستخدام المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بجامعات جنوب الصعيد

5/10 ما مدى تأثير المنصات الإلكترونية على التعليم التقليدى؟

تتجاوز العملية التعليمية حالياً المفهوم السائد– سابقا– التعليم الذى يتأسس على عدد المعلم صاحب المعلومة الوحيد؛ فالمدرسة القديمة ترتكز بطرائقها وأساليبها التعليمية على أن المدرس هو المصدر الأول للمعرفة، والعامل الفعال الأساسي لعملية التعلم، على عكس التعليم الحديث الذى يرتكز على التعليم الإلكتروني الفعال الذى يعد أسلوباً تعليمياً حديثاً يولى بالغ الأهمية للمتعلم ويوفر له بيئة تعليمية عبر شبكة الإنترنت التي تتيح له إمكانية التعلم الذاتي الذى يتناسب وقدراته ومهارته(سعد، سماء، 98:2015).

جدول رقم (9) مدى تأثير المنصات الإلكترونية على التعليم التقليدي لدى عينة الدراسة بجامعات الصعيد

العنصر	العدد والنسبة%			المجموع
	أسوان	سوهاج	جنوب الوادى	
مؤثرة	(%34)4	(%66)148	(%51)173	325
مؤثرة إلى حد ما	(%58)7	(%29.5)66	(%40)135	208
غير مؤثرة	(%8)1	(%4.5)9	(%9)30	40
المجموع	12	223	332	573

يوضح الجدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى تأثير المنصات الإلكترونية على التعليم التقليدي (طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بجامعة سوهاج وجنوب الوادي) المشاركين في الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن المنصات الإلكترونية كانت مؤثرة بنسبة 66%، 51%، وجامعة أسوان جاءت درجة تأثيرها إلى حد ما مرتفعة بنسبة 58%، وأتى عدم تأثير المنصات الإلكترونية على التعليم التقليدي بنسبة منخفضة للجامعات الثلاثة، ويتضح من ذلك استخدام المنصات الإلكترونية له تأثير واضح على التعليم التقليدي، حيث أن الواقع الذي نعيشه واقع المستحدثات الإلكترونية وأصبح التطور التكنولوجي، والتقدم، والسرعة سمة هذا العصر، والذي فرض علينا العديد من الأدوات، والتغيرات التي طرأت على كافة المجالات، وكان من مستحدثات هذا العصر ما عرف " الدخول للمنصات الإلكترونية من أي مكان وفي أى وقت.

- تشابهت مع دراسة Ismaili (2021) التي تبينت نتائج دراستها أن تأثير استخدام المنصات الإلكترونية أصبح لا يزال في مرحلة التطوير.
- في دراسة محمود(2023) أنه قسم الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدم الطريقة التقليدية في التدريس أثر بشكل إيجابي على طلاب المجموعة الضابطة، واستخدام التدريس من خلال المنصة أثر بشكل إيجابي على المجموعة تجريبية.
- أظهرت دراسة Djoidi (2009) أن تأثير المنصات الإلكترونية كان له أثر كبير في تطوير عملية التعلم، ويوضح الشكل رقم(4) تأثير المنصات الإلكترونية على التعليم التقليدي.

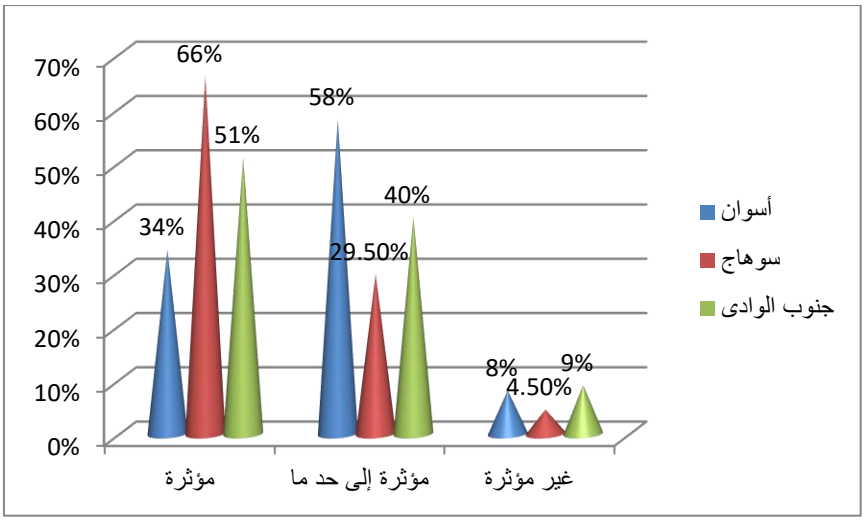

شكل (4) يوضح مدى تأثير المنصات الإلكترونية على التعليم التقليدي بجامعات جنوب الصعيد

0/11 النتائج والتوصيات:

1/11 النتائج:

1-عدد الإناث المشاركين في الدراسة أكبر من عدد الذكور، حيث بلغ عدد الذكور لدى أسوان 2 بنسبة 17% ، بينما بلغ عدد الإناث 10 بنسبة 83%، وجامعة سوهاج فقد بلغ عدد الذكور 90 بنسبة 40% ، بينما بلغ عدد الإناث 133 بنسبة 60%، وجامعة جنوب الوادي بلغ عدد الذكور 133 بنسبة 39% ،بينما بلغ عدد الإناث 205بنسبة 61%.

2- بلغ عدد طلاب جامعة أسوان 12 بنسبة 2% ، عدد طلاب جامعة سوهاج 223 بنسبة 39%، عدد طلاب جامعة جنوب الوادي 223 بنسبة 59%.

3- فقد بلغ عدد طلاب جامعة أسوان الفرقة الأولى1 بنسبة 8% ، عدد طلاب الفرقة الثانية 2بنسبة 17%، عدد طلاب الفرقة الثالثة 5 بنسبة 42%، عدد طلاب الفرقة الرابعة 4 بنسبة 33%، وعدد طلاب جامعة سوهاج الفرقة الأولى 13 بنسبة 6% ، عدد طلاب الفرقة الثانية 41 بنسبة 18%، عدد طلاب الفرقة الثالثة 73 بنسبة

33%، عدد طلاب الفرقة الرابعة 96 بنسبة 43%، عدد طلاب جامعة أسوان الفرقة الأولى 27 بنسبة 8% ، عدد طلاب الفرقة الثانية 93 بنسبة 27%، عدد طلاب الفرقة الثالثة 78بنسبة ٢٣٪، عدد طلاب الفرقة الرابعة 140 بنسبة 5.41%، ويرجع ذلك إلى أن الفرقة الرابعة تحتوى على أكبر عدد من الطلاب.

5- عدد طلاب كلية الآداب قسم مكتبات بالجامعات الثلاث كان عدد طلاب القرية أكثر من عدد طلاب المدينة وفقاً لعدد إحصائية الطلاب عام 2023-2022 في الجامعات الثلاثة جامعة أسوان 12، وجامعة سوهاج 223، وجامعة جنوب الوادي 338.

6- يظهر معرفة الطلاب بالمنصات الإلكترونية من خلال معرفتهم الشديدة بها بنسبة لطلاب جامعة أسوان 83% وجامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 70% ، وعدم استخدامها من قبل لطلاب جامعة أسوان بنسبة 17% وجامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 30%، ولا يوجد أي نتيجة بعدم معرفتهم بالمنصات الإلكترونية، ويرجع السبب في ذلك اهتمام تلك الفئة من الطلاب وحرصها على تطوير ذاتها في استخدام المنصات الإلكترونية، حيث تعتبر المنصات الإلكترونية بديل أساسي للاجتماعات المباشرة في حال انتشار الفيروسات مثال فيروس كورونا.

7-تمثلت الاستفادة من المنصات الإلكترونية لدى عينة الدراسة بنسبة كبيرة تفوق الاستخدام، لصالح جامعة أسوان بنسبة83 % وجامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 70% للاستخدام، مقابل لعدم الاستخدام لصالح جامعة سوهاج وجنوب الوادي بنسبة 30% وجامعة أسوان بنسبة 17%،، ويكن إرجاع السبب إلى استخدامهم للمنصات في إعداد الأبحاث التي تطلب منهم أو إنجاز واجباتهم المدرسية.

8-يظهر الاهتمام بالمنصات الإلكترونية حيث ارتفع عدد المهتمين باستخدام المنصات إلى حد كبير بنسبة 50% لجامعة أسوان وجنوب الوادي، ونسبة 45% لجامعة سوهاج، وبلع عدد الطلاب الغير مهتمين بنسبة 30% لجامعة سوهاج وجنوب الوادي، ونسبة 16.7% لجامعة أسوان، وبلغت نسبة عدد الطلاب المهتمين إلى حد ما 5% لجامعة جنوب الوادي وسوهاج، وجامعة أسوان بنسبة 16.7%، ونسبة الطلاب

المهتمين جداً باستخدام المنصات بنسبة 16.7% لجامعة أسوان، ونسبة 20% لجامعة سوهاج، ونسبة 15% لجامعة جنوب الوادي.

9 – رأت عينة الدراسة أن المنصات الإلكترونية أثرت على التعليم التقليدي بنسبة مؤثرة لجامعة سوهاج بنسبة 66%، وجامعة جنوب الوادي بنسبة51%، وجامعة أسوان بنسبة 34%، وجاءت مؤثرة إلى حد ما بنسبة 58% لجامعة أسوان، ونسبة 29.5 % لجامعة سوهاج، وجنوب الوادي بنسبة 9%،ويرجع السبب في ذلك استخدام الطلاب المنصات الإلكترونية لا يكون في مواعيد محددة، ولا يوجد محاضرات في أوقات ثابتة لذلك اختلفت أوقات استخدام المنصات.

2/11 التوصيات:

توصى الدراسة بما يلى:

1- زيادة الوعى بأهمية المنصات الإلكترونية والإفادة منها في العملية التعليمية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها.

2- إيجاد الحوافز المناسبة لتشجيع الطلاب في الجامعات على استخدام المنصات.

3- إعطاء المزيد من الاهتمام لتوظيف المنصات الإلكترونية في التعليم ، وتدريب الطلاب في بداية الالتحاق بالجامعة على كيفية استخدامها.

4- توفير الدعم المادي والفني لاستخدام المنصات الإلكترونية بصورة أكثر تيسيراً على الطلاب.

5- أن تقوم الكليات في الجامعة بعقد العديد من الدورات التدريبية وورش عمل لطلاب قسم المكتبات حول أهمية ودور المنصات الإلكترونية ورفع مستوى الإفادة منها.

6- أهمية توفير البنية الأساسية لتعميم استخدام منصات التعليم الإلكترونية داخل مباني الجامعة وتوفير أجهزة للطلاب بالجامعة للدخول عليها في أوقات وجودهم بها.

المراجع

المراجع العربية:

1- الشيماء السيد محمد ،محمد. (2021). منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تخطيطية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات ،ن 1,ع 1 .133-158

2- رانيا محفوظ حبيب العراقى(2021). المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية) ، كلية التربية النوعية- جامعة دمياط ، مصر، عدد يونيو- ج3-(86).

3- الصبحى، صباح عيد رجاء. (2021). تصور مقترح لتوظيف المقررات مفتوحة المصدر MOOCs في العملية التعليمية. مجلة التربية، جامعة الأزهر- كلية التربية، ع 191، ج386، -341.

4-المالكي، هيفا، دغستاني، بلقيس(2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)، كلية المجلة التربوية. جامعة سوهاج.

5-الزبون، مأمون سليم (2020). تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، مج 34، ع 12.

6-العنزي، شيمة.(2019). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 7(13)، 20-36.

7-يارة ماهر محمد قناوى(2019). دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية: دراسة حالة، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.(مج6,ع2)، ص 74-119.

8-نجلاء محمد فارس؛ عبادي؛ حسين؛ على(2019). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. المجلة التربوية، (68)، 506-605.

9-الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2019). التعليم الإلكتروني – الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

10-الباوى، ماجدة وغازى، أحمد. (2018). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2(2)، 133-170.

11- السعيدية، نعيمة ورحماني، مباركة، (2018). التعليم الإلكتروني e-learning للغات الأجنبية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، المجلة العربية مداد، ع(4)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ديسمبر، ص 182-161.

12-شيمة سالم العنزى واخرون (2018). اثر المنصات الإلكترونية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، المجلد 7، ص 20-36.

13-أمانى زكريا، الرمادى(2017). تدريس مقرر الخدمات المكتبية للتعليم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تخطيطية، المجلة الدولية لعلوم

المكتبات والمعلومات مج 4 ، ع 3(يوليو – سبتمبر 2017)، ص 212 –187
.

14- شاهيناز على (2016). آثر بعض بيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني التعليمي لدى طالبات كلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(69)،87-156.

15-الدوسرى، محمد سالم. (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، السعودية: جامعة اليرموك.

16-مهوس، محمد مهوس (2015). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

17-سعد على زاير، سماء تركى داخل(2015). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان(الأردن): الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

18-الدكتور إبراهيم إبراهيم محمد أبو عقيل (2014). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدام في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة كلية فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد السابع.

19-اليوبى، بلقاسم، (2012). المنصات فلى تعليم اللغة العربية وثقافتها، حوليات كلية اللغة العربية، ع(29)، كلية اللغة العربية، المغرب، ص 87-104.

20-منيرة محمد مظهر لطفي(2010). أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات. دار غريب للطباعة والنشر

والتوزيع، مج116 ,ع2 ، ص 193-206. https://search.mandumah.Com/Record/114466.

21-منتدى طلاب كلية التربية (2011). أنظمة إدارة التعلم ومنصات التعلم الإلكتروني. جامعة طنطا, مصر.

22-حافظ عبد الرشيد(2008). دور المكتبات الجامعية السعودية في برنامج التعليم عن بعد، دراسات المعلومات، ع1، يناير، ص 50-7.

23-إطميزى، جميل (2006). دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح. استرجعت بتاريخ 2015/1/6 من المصدر: http://docs.moodle.org/en/Moodle_manuals

المراجع الأجنبية:

1- Paliwal, M., & Singh, A.(2021). Teacher Readiness for online Teaching- Learning during Covid:19 Outbreak: a study of Indian institutions of higher education. Interactive technology and smart Education, I (5)126-136.

2- Ismaili, Y.(2021). Evaluation of Students attitude to Ward distance Learning during the Pandemic (covid-19): a Case Study of EltE university. On the Horizon, 29(1), 17-30.

3- Onyema, E., Eucharis, N., Uchenna,E. (2020). Impact of E-Learning Platforms on Students, Interest and Academic Achievement in Date. CCU Journal of Science, 1(1),1-16.

4- Aishehri,Y.A.,Mordhah,N.,Alsibiani,S.,Alsobhi,S.,Alnazzawi. N(2020).How the Regular Teaching converted to fully on line Teaching in Saubiarabia during the Coronavirus COVID-19. Creative Education.11(7).985-996.

5- Onyema, E., Eucharis, N., Uchenna,E. (2020). Impact of E-Learning Platforms on Students, Interest and Academic Achievement in Date. CCU Journal of Science, 1(1),1-16.

6- AL SHAWARBEH, DALLAK HALIL ABD-ALKARIM(2019). The Degree of using Electronic Educational Platforms by graduate students in the Private Jordanian universities and their Attitudes towards them. Master thesis, middle East university, Jordan,2019,90.

7- Wang, Z., Anderson, T., Chen, L., &Barbere, E.(2017).Interaction pattern analysis in cMOOCs based on the connectiviist interaction and engagement framework. British Journal of Educational Technology, 48(2), 683-699.

8- Benta, D., Bologa, G. & Dzitac, I. (2014). E-Learning platforms in Higher Education. Case Study. 2nd International Conference on Information Technology and Quantitative Management, ITQM, Procedia Computer Science, 2(31),170-186.

9- Condruz-Bacescu, M. (2013, April 25-26). Learning Foreign Languages by Using E- Learning Platforms[Paper]. The International Scientific Conference eLearning and Software for Education.

10- Elomda, A. A . (2012). The effect of different types of interaction in social networks (face book- twitter) in E-Learning platform on developing E-Learning and some of social communications skills. Arabia, p27,c3,338-369.

11- Mateia, A, & Vrabieb, C. (2011). E-learning platforms supporting the educational effectivenss of distance learning programme. A Comparative study on administrative sciences. Procedia- social and Behavioral Sciences, 2(3), 123-131.

12- Kats, (2010). Learning management system echnologies and software solutions for online teaching: tool and applications. pennsylvania: IGI global.

13- Santanach, F., Gener, M. & Almirall, M.(2010).The Campus Project: e- learning tools and platforms integration. Retrieved at 23/11/2014 from http://www.researchgate.net/ publication/241110.
14- Dojoudi, M.(2009).Experiences of e-learning in Algerian Universties. International conference on Computer and its applications, at 21-27,2009 in Saida, Algeria.
15- Semey, I., Dirckink- Holmfed, L. & Riis, M. (2006). Method to select an e-learning platform and discussion of festures supporting problem oriented project based learning. Paper Presented at the III Conference International denominada " Aprendizaje Virtual y Deesarrollo Sostenible: EL role de las Universidad " , at 13-16/11/2006 in Univesidad National, Heredia, Costa Rica 22 nd.
16- More, N. & Pinhey, K. (2006)."Guidelines and Standards for the Development of Fully Online Learning Objectts". Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, 2 (3), 95-103.
17- Weingardt, K.(2004). The role of Instructional Design and Technology in the Dissemination of Empirically Supported. Manual-Based Therapies, Clinical Psychology:Science and Practice, 11(3),313-331.
18- Barron, K. &, Ivers A. (2002). Multimedia Projects in Education: Designing, Production and Assessing. Libraries Unlimited, 300pages. ISBN 1563089432.

The Utilization of Electronic Platforms among Students of Library Departments at Universities of Upper Egypt: A Field Study

Abstract

Electronic platforms are considered a tool of modern technology used to enhance the educational process, since they access students to study anytime and anywhere through devices such as computers, tablets, and any internet-enabled device. The current study aims to examine to what extent the students in library science departments at universities in Upper Egypt benefit from electronic platforms in education. This includes exploring their level of awareness of these platforms, as well as identifying the impact of their use on students.The researcher employed a field survey method to collect, describe, and analyze the data. The findings of the study revealed a high level of utilization of electronic platforms among the study sample, with Aswan University students reporting the highest rate of use (83%), compared to 70% at Sohag and South Valley Universities. Non-use was recorded at 17% in Aswan and 30% in Sohag and South Valley. Students' awareness of electronic platforms was similarly high, with 83% of Aswan students and 70% of Sohag and South Valley students reporting strong familiarity, while 17% and 30%, respectively, had never used the platforms. No cases of complete illiteracy were reported.

The study was concluded with a set of recommendations, Including:

1. Increasing awareness of the importance of electronic platforms in the educational process and fostering positive attitudes toward their use.
2. Directing greater attention to the integration of electronic platforms in teaching, including training students at the

beginning of their university studies on how to use them effectively.

3. Ensuring the availability of the necessary infrastructure to generalize the use of electronic learning platforms within university buildings, as well as providing students with devices to access them during their time on campus.
4. Providing financial and technical support to facilitate and enhance students' use of electronic platforms.

Keywords: Online Platforms, Library students, Universities of Upper Egypt